همسة

يبادر الخير والعطاء

حلمات المبادر ، المعروفة في مرابع الشعب ، جميلة جدا او بالغة " جدا رغم خشونتها .. على المبدر كانت تجرى " المحاسبة " جمع قواتها وافرعها .وعليه ايضا تحت تجرى السهرات وليالي السمر والحديث ذو شجون ...

ونحن بحق بحاجة ماسة الى مبادر " . اننا بحاجة الى جلسة هادئة في احضان بيدرنا ، لا المنطقية وقول (الله يعطينا العافية على المجهود) .

.. ويبادرنا كثيرة وكبيرة ، ثلاثة يبادر كل عام ، في بيرزيت وبيت لحم ونابلس . فعندما يتجمع جهود اربع سنوات طوال من تعب وسهر وتخطيط وبرمجة .. وفلوس العملة الاردنية ومشاكل طلابية كثيرة خلال هذه السنوات الاربع يكون المبدر زخما وعاجا بالمحصول والتحصيل .. فهل يجلس المسؤولون في جامعاتنا لمراجعة محل الماضي الحاضر للانطلاق بحيوية وفعالية اكثر نحو تعزيز الانجازات ومعالجة المشكلات ؟؟

تقول النظريات التربوية ، بان من اهداف التعليم العالي " اخراج قادة الصالحين للمجتمع في مختلف جوانب حياته .. ودفع الطالب للتكيف الايجابي مع الواقع الذي يحياه الطالب في محاولة للتغيير الاكيد ".

ولو نقب المسؤولون في جامعاتنا (توهجات المستقبل الاتي) عن الصحف والمجلات المكدسة التي تعرضت لناحية نقص معينة في مجال ما كان واجب تنفيذها قد القي على عاتق هذه الجامعات .. ليوجدوا بالفعل قائمة طويلة من هذه المهام والتي لم تلق ولو ردا من خلال الصحف على الاقل ..

اننا اذ لا نعمم في " تراخي " بعض ولادة بحث مجموع المهام التي الفي واجب تنفيذها على جامعاتنا ، لندرك تماما مدى عمق وضخامة مسؤولية هذه الجامعات واهمية دورها وضرورة استمرارها .وبالمقابل صعوبة عملها في هذه الظروف بالذات ، ولكن ذلك لا يدفعها الى " تجاهل " او " اهمال " البحث في مجموع هذه القضايا ، والتي كان اخرها ما قد نشر في هذه الزاوية تحت عنوان " جامعاتنا ..وانقاذ الطلبة " وكذلك مقالات عديدة مثل مقال " جامعاتنا وتطوير حركة نقدية " والعديد من المقالات التي عالجت قضايا الفولكلور الفلسطيني والمسرح وجوانب الادب ...

وفي الختام ، آمل الا تكون هذه الكلمات تراكما آخر يضاف الى ارشيف " الجامعة او يعزق في الحال .!!

ابراهيم جوهر

المهرجان الادبي الاول لنادي الموظفين

تقيم لجنة المسابقات الثقافية في نادي الموظفين مهرجانها الادبي الاول والذي سيشمل على القصة القصيرة ، المسرحية ذات المشهد الواحد ، الشعر ، المقالة ، الخاطرة واعلنت لجنة المسابقات بنتائجها ان آخر موعد لاستلام الانتاج الادبي هو ١ آب ١٩٨٠ ، وقد اعلنت انه سيتم توزيع الجوائز على الفائزين في المسابقات في حفل خاص ضمن اسبوع فلسطين .

الدفعة الرابعة من شموع جامعة بيت لحم

في ظل الجو العام الذى تعيشه المناطق المحتلة، مما دفع جامعة بيت لحم الى اقتصار حفل تخريج طلبتها على اهالي الطلبة وبعض رجالات التعليم في الوطن، خرج يوم السبت الماضي الى ميادين الحياة فوج آخر من طلبتنا الدارسين في احدى جامعاتنا المحلية.. فكان ان تخرج (١١١) طالبا وطالبة ممن استكملوا اجراءات تخرجهم في ميدان تخصصهم. ففي الساعة الخامسة من مساء يوم السبت الماضي افتتح حفل التخريج. وبعد ان اعلنت الجامعة عن تخصيص بعثة سنوية باسم "تغريد البطمة" وقد تسلم والدها شهادة تخرج ابنته "عروس الجامعة وعروس فلسطين" التي لقيت مصرعها ذات صباح نتيجة لرصاصات احد جنود الدوريات الاسرائيلية "الطائشة"، عندما كانت متوجهة الى الجامعة، حيث رافق عاصفة من التصفيق الحاد وخفقات القلوب في جو مشوح بخيوط العاطفة الصادقة.

ثم القى الياس فريج رئيس مجلس امناء الجامعة كلمة هنا فيها الخريجين ومجهودهم وهنأ شعبنا حيث قال: "ان الجامعة التي اقيمت على هذا الثرى الطاهر هي قاعدة علمية لانطلاق مواهب وقدرات

واضاف قائلا : "ان الجامعة تشهد توسعا مضطردا في ابنيتها وزيادة كلياتها العلمية لتصل الى مصاف الجامعات العالمية بما فيها كلية التمريض.. وسيتم انجاز معظم المشاريع الاكاديمية التطويرية في الجامعة في شهر ايلول القادم.

وطالب في ختام كلمته الامة العربية بدعم المؤسسات الجامعية في الاراضي المحتلة، وبتبني مشاريعها وطالب اتحاد الجامعات العربية الاعتراف الرسمي الكامل بجامعة بيت لحم حتى تتبوأ المركز اللائق بها.

وبعد ذلك تحدث رئيس الجامعة الذى عبر عن اعتزازه بالهيئة التدريسية للجامعة وفخره بالطلبة والخريجين منهم وشكر الذين اسهموا بتبرعات للجامعة من اجل تنفيذ مخططها التطويرى الهادف الى ترسيخ جذور الجامعة في المنطقة وزيادة خدماتها لابناء شعبها الفلسطيني.

وبعد ذلك تحدث الدكتور كايد عبد الحق، خطيب الحفل رئيس جامعة النجاح الوطنية. وبعد ان هنأ الخريجين تحدث باسهاب عن استراتيجية التعليم العالي الفلسطيني

. وقد قدّر عدد الفلسطينيين الملتحقين بمعاهد التعليم العالي رغم اختلاف التقديرات المطروحة، ما بين ٧٥ – ٨٠ الفا موزعين كالتالي ٧٫٥٠٠ منهم في الضفة الغربية وقطاع غزة.

١٢٫٥٠٠ في الضفة الشرقية.

١٠٫٠٠٠ في جمهورية مصر العربية.

١٥٫٠٠٠ في لبنان.

٥٫٠٠٠ في سوريا.

٥٫٠٠٠ في الدول العربية الاخرى.

١٠٫٠٠٠ في اوروبا الغربية والولايات المتحدة وكندا.

٥٫٠٠٠ في دول اوروبا الشرقية.

٥٫٠٠٠ في دول اخرى.

١٫٥٠٠ في اسرائيل.

ومن المشاكل الكمية انه يتخرج من الصفوف الثانوية سنويا ما يقارب الاربعة عشر الف طالب وطالبة ونتيجة لعدم استيعاب المعاهد والجامعات المحلية اكثر من ٣٥٠٠ منهم فان حوالي ١٠٫٠٠٠ لا يجدون امامهم سوى مجالين : خمسة آلاف ينزلون الى سوق العمل بلا مهارات فنية او اعداد حرفي والخمسة آلاف الباقون ينتشرون في شتى اقطار العالم يبحثون عن مقاعد في الجامعات او المعاهد العليا الاخرى.

مبـــــــروك ..

يتخرج طلبة نفس التخصص في جامعاتنا الثلاث ومعاهدنا الاخرى، تزداد مشكلة ايجاد الوظيفة وتحسر فرص البقاء والبذل على ارض الوطن. انها ظاهرة تستحق التأمل العميق والتخطيط الشامل.. وبحضور مجلس التعليم العالي وممثلي الجامعات والمعاهد المحلية ، لنا الامل في ضرورة البحث حول امكانية تلاشي هذا الواقع..

الاحتفال بالطلبة وبناء المدارس والمساكن من الممنوعات ..

منعت بلدية " تيدى كوليك" نادى جبل المكبر ولجنة العمل النسائي استعمال قاعة مدرسة بنين السواحرة . وكان النادى قد تقدم بطلبين الى دوائر البلدية المعنية للسماح له باستعمال القاعة بهدف تكريم اوائل الطلبة من مدرستي البنين والبنات بمناسبة انتهاء العام الدراسي الحالي . هذا وقد كانت البلدية ذاتها قد منعت النادى ولجنة العمل ايضا من استعمال القاعة للاحتفال بعيد العمال الاول من أيار .

وبعد ان تلقى النادي قرار المنع في صباح نفس اليوم الذى اعد له للاحتفال بالطلبة ، قامت لجنة العمل النسائي بتوزيع الجوائز على اوائل الطالبات وقام النادى بالتوزيع على اوائل الطلبة من جميع الصفوف .

ومن المعروف ان البلدية تشرف على المدرسة وبما ان الاحتفال هو لتكريم طلبة هذه المدرسة فان الطلبة من المدرستين يتساءلون : لماذا تمنع البلدية فرص التشجيع والتعزيز ؟؟

وكنا قد نشرنا قبل اربعة اعداد من الطليعة مقالا بعنوان "التعليم في القدس .. في تدهور مستمر" وذلك بعد الاعلان عن النية في تقليص عدد المعلمين والغرف ، فهل تأتي عملية منع اللقاء بالطلبة وتشجيعهم وحثهم على مواصلة التعليم وشرح اهداف التعليم التربوية في ظل الواقع الحالي ، كدليل آخر على تدهور التعليم ؟؟

ومن ناحية اخرى رفضت بلدية " اورشليم " اعطاء ترخيص لبناء مدرسة لبنات السواحرة الغربية على قطعة ارض متوسطة وتخدم البلدة وجاء في رد البلدية ان تلك المنطقة مخصصة للسكن وليس لبناء المدارس .

وعلم ان لجنة المعارف في السواحرة الغربية ستتوجه لدائرة التنظيم في البلدية من اجل اعادة النظر وابلاغها اصرارهم على تحويل قطعة الارض المذكورة من اجل بناء المدرسة عليها .

وجدير بالذكر ان بلدية تيدى كوليك ترفض اعطاء رخص للسكن في منطقة السواحرة الغربية الا في الحالات النادرة جدا .

تأخر اعلان النتائج ليست المشكلة الوحيدة التي يعاني منها طلبة التوجيهي

حددت مديرية التربية والتعليم ٢٠ تموز موعدا لاعلان نتائج التوجيهية العامة ، لكن المستقبل المجهول وعلامات الاستفهام بدأت تعرض نفسها امام طلبة هذا العام . فمن خلال ما كان يعانيه طلبة التوجيهية في السنين الماضية، فانهم في هذا العام ايضـــا ، سيعيشون ظروفا صعبة ، ومعاناة طويلة وثقيلة ، وذلك لعدم تغيير الظروف .

فالطلبة ما ان ينتهوا من مشاكل الاسئلة ، وتعقيداتها لكثير من المواد حتى يدخلون في مشاكل جديدة ، وهو توقيت الاعلان عن النتائج فكثيرا ما تحدد مديرية التربية والتعليم يوم وتاريخ الاعلان عن هذه النتائج ولكن حين حلول اليوم المعين تصادف الطلبة المفاجآت ليعيشوا مع تصريح لمسؤول في التربية عن تعيين موعد جديد وهكذا تطول المدة بحيث لا نبالغ اذا قلنا ان المدة تطول لتصل شهرا او اكثر .

وبعد كل هذه التعقيدات ، تأتي مشاكل المماطلات التي يصادفونها من قبل المسؤولين عند اتمام المعاملات من تصاريح وشهادات ميلاد وروتين التصديقات وما الى ذلك .

وبعد وصول الطلبة الى الاردن يواجهون بمشاكل جديدة مثل استصدار جوازات السفر وتصديق كشوف العلامات وغيرها ، وخصوصا ان كثيرا من الطلبة لا يملكون " كرت غوار " او الفلوس اللازمة لشراء اصحاب " كرت غوار " .

انها سلسلة من الازمات المتصلة والتي تفرض على الطلبة بغير ارادتهم ، بل رغما عنهم ، لذلك فمن اجل وقف كل هذه الازمات فان تشكيل لجنة خاصة في كل مجلس بلدى تتحمل كافة المسؤولية بامانة واخلاص من اجل متابعة وملاحقة قضايا الطلبة ومعاملاتهم لانجازها بالسرعة الممكنة هو طريق العلاج الصحيح . وان غير ذلك يخضع الطلبة لرحمة افراد يجيدون صرف الوعود والتطمينات ، وهم في النهاية يكتفون باعلان الاسف فقط ، بعد تضييع كثير من الفرص المناسبة على بعض الطلبة .

طاهـر الشلـودى

لجنة الطلبة الثانويين بالقدس في ضيافة الناصره

زارت مدينة الناصرة يوم الجمعة الماضي ٨٠/٦/٢٧، لجنة الطلبة الثانويين بالقدس ، وكان في استقبال الوفد المحامي وليد الفاهوم نائب رئيس بلدية الناصرة ضمن لقاء اخوى في المعهد الثقافي البلدى في مدينة الناصرة .

وقد شرح نائب رئيس البلدية للوفد قضايا بلدية الناصرة وقضايا الجماهير العربية ، وخصوصا على ضوء الهجمة العنصرية الجديدة .

كما حيا وليد الفاهوم كل من شارك من ابناء الضفة المحتلة في مخيم العمل التطوعي لعام ١٩٧٩، وحث لجنة الطلبة على المشاركة في المخيم المقبل الذى يفتتح في ٢٠ – ١٩٨٠/٨/٢٤ .

من جامعة بيت لحم

قام طلاب وطالبات مساق مدخل الى علم الاجتماع في جامعه النجاح الوطنية بزيارة الى جمعية انعاش الاسرة – البيرة – حيث اجتمعوا مع رئيستها السيدة سميحة خليل واستمعوا منها لموجز على تاريخ الجمعية ودورها التطوعي في دعم ومساعدة الاسرة الفلسطينية ، وابناء الشهداء والطلبة الجامعيين وقد تجول الطلبة في مبنى الجمعية

قام طلبة معهد المعلمين التابع للجامعة بحفلة خاصة بهم بمناسبة قرب تخرجهم وقد تخلل هذا الحفل بعض العروض التي تعالج واقع طلبة الجامعة والمعهد وخاصة المشاكل التي ستواجه الخريجين .

امتحان التوجيهية في القطاع

بدأت يوم الاحد الماضي امتحانات الشهادة الثانوية العامة التوجيهية في قطاع غزة . ويشارك في الامتحانات حوالي ستة آلاف طالب وطالبة موزعين على ٢٦ مركزا في كافة مدن القطاع .

من جامعة بيرزيت ..

– عمل تطوعي –

قام طلبة جامعة بيرزيت يوم الاحد الماضي بمشروع عمل تطوعي في قرية الزبابدة قضاء جنين ، وقد اشترك خمسون طالبا وطالبة في مشروع توسيع عدد من الشوارع في القرية وبناء عدد من الجدران وتنظيف بعض الشوارع الرئيسية والساحات في القرية .

هذا ، وكانت لجنة العمل قد اعلنت عن استعدادها للعمل في اى مشروع لاى مؤسسة من مؤسسات الاراضي العربية المحتلة .

– سوق عكاظ –

احيت اللجنة الثقافية التابعة لمجلس الطلبة المهرجان الادبي الذى يقام سنويا تحت اسم " سوق عكاظ " وقد شارك في السوق عدد من ادباء وكتاب الضفة والقطاع وقد القى الاديب اميل حبيبي محاضرة قيمة بعنوان " الادب الملتزم " والقى فصلا من روايته المسرحية الجديدة " لكم بن لكم " .

– احكام بالسجن والتغريم –

حكمت محكمة رام الله في الاسبوع الماضي على مجموعة من طلبة الجامعة بالسجن لمدد تتراوح اربعة اشهر الى ستة . وغرامة مالية من ١٥ الف ليرة الى ٢٠ الفا .

والطلبة هم :

غسان الخطيب وحسن دواني وحازم قطينة ويوسف زريعة ولينا المصرى .

وكانت المحكمة قد برأت المتهمين من تهم التسبب باضرار السيارات العسكرية والمساس بافراد الجيش الاسرائيلي وحاكمتهم على التهمة الاصلية وهي "اثارة الشغب " والاخلال "بسلامة الجمهور" .. ؟!

وبعد صدور القرار ، طالبت المحامية فيليتسيا لانغر تأجيل تنفيذ الحكم بالسجن الفعلي الى فترة يتمكن الطلبة فيها من تقديم امتحاناتهم النهائية، ولم توافق المحكمة الا على خمسة عشر يوما في حين كان المطلوب عشرين يوما .